

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [ ٦٥ ] ربيع الآخر ١٤٤٠هـ / يناير ٢٠١٩م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ:

نواصل في هذا العدد نشر ما يتعلق بالكويت في تقرير السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» الذي يكشف عن حلقة من حلقات التعاون بين الكويت وبريطانيا عبر تنفيذ ما نصت عليه اتفاقية الحماية التي عقدها الشيخ مبارك الصباح مع الحكومة البريطانية عام ١٨٩٩م.

ويكشف ذلك التقرير عن التنظيمات العسكرية البريطانية في مواجهة حروب الصحراء، وكيفية التنسيق مع المواطنين، والصعوبات التي واجهتهم؛ وخاصة في مجال الطقس، الذي اتسم في ذلك الوقت بالبرودة الشديدة، والرياح العاصفة التي طوّحت بعدد من خيامهم. وتضمن التقرير أيضاً وصفاً للاستعراضات، والمشاهد التمثيلية التي مارسها جنود البحرية البريطانية على الأرض بالقرب من السور، بحضور جمهور غفير من المواطنين. ويضاف إلى كل ذلك وصف مدينة الكويت، وممتعة التجول في أسواقها، وبعض الجوانب الأخرى، والصور الفريدة التي ورد بعض منها في التقرير.

إن نشر هذا التقرير يعد سبقاً لـ «رسالة الكويت»؛ إذ لم تشر المصادر التاريخية السابقة إلى هذا المصدر، وهو جزء من الجهود التي يبذلها مركز البحوث والدراسات الكويتية لمحاولة جمع كل ما يمكن جمعه من وثائق ومقالات وبحوث عن الكويت. وقد سبق التعريف بعدد من المقالات والدراسات والاستطلاعات عن الكويت من خلال هذه «الرسالة»، التي أصبحت بحق مصدراً للباحثين في تاريخ الكويت.

وما توفيقنا إلا بالله

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فج هذا العدد

- افتتاحية العدد
- الكويت في تقرير السفينة الحربية البريطانية «إميرالد» (القسم الثاني)
- صحة الكويت - في الوثائق البريطانية
- أخبار الأمطار في الكويت في وثائق أسرة الحمد
- من أعمال الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي (الجمهورية اليمنية)
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة



## صحة الكويت في الوثائق البريطانية

(تقرير عام ١٩٠٤/١٩٠٥ م)

إعداد: أ. د. خالد فهد الجار الله

خدماته الصحية لموظفي القنصلية البريطانية، ثم لأهالي الكويت، بعد أن طلب حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الصباح إلى المعتمد البريطاني شمول الخدمات الصحية للمواطنين وكل ذي حاجة، (وثيقة رقم ١)، واستمر المركز الصحي البريطاني في تقديم خدماته الطبية والوقائية حتى نهاية النصف الأول من القرن الماضي، وقد وثق أطباء دار الاعتماد خدماتهم والأحوال الصحية في تقارير سنوية نشرت في السجلات الإدارية البريطانية في الخليج<sup>(١)</sup>.

ويعد تقرير عام ١٩٠٤ / ١٩٠٥ م عن الأحوال الصحية في الكويت في «الأرشيف البريطاني للتقارير الإدارية في الخليج» الأول من نوعه وصفاً وشمولاً؛ حيث تضمن التقرير إحصاءات للمراجعين، ونوعية الأمراض الشائعة، وتفصيلاً للعمليات الجراحية، والكلفة المالية الدوائية والتشغيلية للمستوصف. فضلاً عن الحالة الصحية للسكان والمدينة، ونظم الصرف الصحي، والعادات الاجتماعية الصحية، وأحوال المناخ وعلاقتها بالصحة، ورصداً للأوبئة والأمراض المعدية والتفسيرات للظواهر المرضية وفق مفاهيم تلك المرحلة التاريخية، والوفيات المسجلة في تلك

(١) نشر المركز تلك التقارير مترجمة في إصداره (تاريخ الخدمات الصحية في الكويت - ١٩٩٦ م).

تعد الوثائق والدوريات البريطانية التي من ضمنها السجلات والتقارير الإدارية للخليج، من الوثائق التاريخية الهامة عند دراسة الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدول الخليج خلال القرنين الماضيين، وذلك نظراً إلى النفوذ البريطاني في المنطقة وسيطرته على منافذ وطرق النقل البحري بالخليج.

فلقد حرص الإنجليز على تطبيق نظام صحي وقائي وفرض تدابير للحجر الصحي على موانئ دول الخليج ومدنها، وذلك في إطار سلامة مناطق نفوذها وحمايتها من الأمراض والأوبئة في الممرات الملاحية التجارية من الهند شرقاً حتى سواحل مدن الخليج العربي غرباً. وتبع تطبيق تلك التدابير الصحية إنشاء محطات صحية من مراكز ومستوصفات في العديد من تلك المدن في الساحلين الشرقي والغربي للخليج، وكان من ضمنها إنشاء مركز صحي في الكويت في دار الاعتماد البريطاني في الثلاثين من أكتوبر عام ١٩٠٤ م. وقبل ذلك التاريخ لم تعرف الكويت خدمات صحية وفق مفهوم الطب الحديث؛ حيث كان علاج الأمراض يخضع آنذاك لمعتقدات الموروث الشعبي في جميع مناطق الخليج.

وقد بدأ المركز الصحي في دار الاعتماد، وسمي في التقرير السنوي بالمستوصف الخيري، وقدم



b

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من مبارك الصباح حاكم الكويت الاعلى اجاباً على ناسي بهيكل اجنت الدولة الهندية الانجليزية في الكويت دامت  
 بعد السلام عن عزمي مخالفتكم ونايماً يقضي في بلدنا الكويت حاكم انكليزي وذلك سراه من اللاف  
 الدولة الهندية الفصحى واجلكم بلونه له الطلاع با الحكم واجروح والعلل ذلك نافع لنا ولعموم  
 رعيتنا نرجوكم انه تفر فوفه عن ذلك ودعم سالمي انسيان في رجب ١٣٢٢



Translation.

From Sheikh Mubarak

To Captain Nixon, P. A. Kuwait.

A. C. An English doctor is needed  
 in our city town of Kuwait & we trust  
 for that from the kindness of the previous  
 Imperial government. And this doctor  
 should be skilful in his art especially  
 wounds & diseases. That will be  
 beneficial to us & all our subjects &  
 we hope you will report about that &  
 may you remaini guarded & chearful  
 Df. 2<sup>nd</sup> Rajab 1322 = 13 Sept. 1904.

وثيقة (١): طلب حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح إلى المعتمد البريطاني شمول الخدمات الصحية بالمركز الصحي المواطنين.



علاجهم في الفترة من ٣٠ أكتوبر ١٩٠٤م حتى ٣١ مارس ١٩٠٥م ٣٩٧٦؛ منهم ٢٣١٦ رجلاً و ١١٢٧ امرأة و ٥٣٣ طفلاً، وبلغ متوسط الزيارة اليومية للمرضى خلال الفترة نفسها ١٣، ٨٢؛ موزعة كما يلي: الرجال ٥، ٤٩، النساء ٩٩، ١٥، الأطفال الذكور ٩١، ٩، والأطفال الإناث ٧٣، ٦.

٣. عندما تم افتتاح المستوصف أول مرة كان هناك اندفاع كبير من المرضى، ويرجع ذلك إلى حد ما إلى حداثة الأمر؛ حيث استقطب المستوصف عدداً كبيراً من الناس الذين تقدموا بشكاوى عبثية، كما يرجع ذلك أيضاً إلى وجود عدد كبير من البدو في البلدة في هذا الوقت. ثم بدأت الأعداد تقل تدريجياً، وأصبح الطقس بارداً، وبدأ البدو يغادرون المدينة، انخفض عدد المراجعين إلى أدنى مستوى له في فبراير حتى بلغ عدد هم اليومي ٥٩ حالة فقط. ولكن، ما إن خفت قسوة الشتاء، وبدأت قوافل البدو من المناطق الداخلية تغد إلى البلدة، حتى بدأ عدد المراجعين يتصاعد مرة أخرى.

٤. بلغت التكلفة الإجمالية للأدوية والأدوات الجراحية التي تم توفيرها من قبل مستودع مخزن بومباي الطبي خلال الفترة ٨٧٣ روبية.

السنة. كتب ذلك التقرير الطبيب داود الرحمن<sup>(١)</sup> والذي كان أول طبيب يقيم ويعمل في الكويت.

لذا تعد ترجمة التقرير ونشره أمراً مهماً، لكونه وثيقة تاريخية مهمة تمهد لفهم طبيعة الأحوال الصحية في الكويت والخليج بوجه عام قبل دخول مفاهيم ممارسة الطب الحديث في علاج الأمراض والأوبئة.

## نص التقرير الطبي

### القنصلية بالكويت (وثيقة رقم ٢)

تقرير حول عمل مستوصف الكويت والأمراض الشائعة والظروف الصحية للمدينة<sup>(٢)</sup>.

١. تم افتتاح المستوصف الخيري في الكويت بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٠٤م. ويتم تقديم العلاج والمشورة الطبية مجاناً لجميع زوار المستوصف من الصباح حتى الواحدة ظهراً. ويفتح المستوصف أبوابه خلال أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة.

٢. بلغ العدد الإجمالي للمرضى الذين تم

(١) داود الرحمن - ضابط صحي (مساعد جراح) أنجلو - هندي تابع للمصالح القنصلية، أوكل إليه مهمة إدارة المستوصف الخيري التابع لدار الاعتناء البريطانية والرقابة الصحية الوقائية للسفن القادمة للكويت، حائز على رتبة ضابط من المصلحة الطبية الهندية، وخريج إحدى المدارس الطبية في بمبي ومدراس وكلكتا ولكتناو. عمل في محطة الكويت الصحية من عام ١٩٠٤-١٩٠٧م، وحاز على رضا وقبول الحاكم والأهالي حتى أن الشيخ مبارك كتب له خطاب تركية وثناء لحسن خدماته أثناء فترة عمله في الكويت.

(٢) التقارير الإدارية للخليج، المجلد الخامس، ص ١٥٩-١٦٢، ط ١٩٨٦م.



S. G. KNOX, *Captain,*  
*Political Agent, Kuwait.*

## MEDICAL REPORT.

### KOWEIT AGENCY.

#### REPORT ON THE WORK OF THE KOWEIT DISPENSARY AND THE COMMON DISEASES AND SANITARY CONDITIONS OF THE TOWN.

The Charitable Dispensary at Koweit was opened on the 30th October 1904. Medical treatment and advice are given free to all who come to the Dispensary from morning up to 1 P.M. The Dispensary remains open on all days except Fridays.

2. From the 30th October 1904 up to the 31st March 1905 the total number of patients treated was 3,976—of these 2,316 were men, 1,127 women and 533 children. The average daily attendance of patients during the same period was 82.13, being made up as follows:—

Men 49.5, women 15.99, male children 9.91, female children 6.73.

3. When the Dispensary was first opened there was a great rush of patients partly due to the novelty of the thing which attracted a great number of people who had very trifling complaints only, and partly to there being a large number of Bedouins in the town at that time. Subsequently as the novelty of the thing wore off, the cold weather set in and the Bedouins went out of the town, the attendance fell off reaching its lowest level in February with a daily attendance of 59 only, but after that, as the severity of the winter abated and caravans of Bedouins from the interior began to visit the town, the attendance began to rise again.

4. The total cost of medicines and surgical instruments supplied from the Bombay Medical Store Depot during the period was Rs. 873.

5. The dispensary establishment consists only of a sweeper, who is paid at the rate of Rs. 10 per month. The contingent expenses of the Dispensary (including the pay of the sweeper) during the period amounted to Rs. 134-13-11. The postal peon, who came along with me from Bombay, has been also helping in the work of the Dispensary, and without him it would have been difficult to carry on the work with one sweeper only.

6. One hundred and eighty-one surgical operations have been performed during the same period; of these 24 were major and the rest minor. The major operations consisted of excision of lymphatic glands, cysts, and tumours, removal of necrosed bone, excision of internal pilcs, evisceration of eyeball, etc.

وثيقة (٢): الصفحة الأولى من التقرير الطبي الأول للقنصلية البريطانية لعام ١٩٠٥م.



الأكثر شيوعًا في هذه المنطقة الالتهاب والتهاب الملتحمة الحبيبي، وقرحة القرنية، وعدد من الأمراض الناتجة عن هذين الأخيرين، مثل انحراف الأهداب، وعتامة القرنية، والسبل (تليف دموي)، ونتاج العنبة... إلخ. ويرجع السبب الرئيسي لانتشار هذه الأمراض (والتي تسببها الكائنات الدقيقة) إلى الجوف الجاف للمنطقة وكثرة الرياح المحملة بالغبار، والعادات القذرة للسكان، وينتج عن ذلك انتقال العدوى من عين إلى أخرى. ويحدث تهيج بسيط للعين أيضًا بسبب استخدام الماء المالح للغسل، وغالبًا ما يعاني الوافدون الجدد في الخليج من مثل هذا التهيج. وعدد المكفوفين في هذه المنطقة كبير جدًا كما هو الحال في أماكن أخرى من الخليج، وفي الواقع، لا تكاد أي أسرة تخلو من وجود مكفوف أو أكثر ضمن أفرادها، ويرجع العمى إما إلى الساد الشيخوخي (اعتماد عدسة العين)، وإما إلى بعض الالتهابات الأخرى في العين. إن أمراض العيون شائعة جدًا لدرجة أن الناس لا يبالون بها في مراحلها الأولى، ونادراً ما يسعون لمعالجتها حتى تتلف العين بشكل خطير أو تتلف تمامًا.

٩. أمراض السل: أشكال السل المختلفة شائعة للغاية؛ فالسل الرئوي مسؤول عن نسبة

٥. يعمل في المستوصف كنّاس يبلغ أجره ١٠ روبيات في الشهر، كما بلغت النفقات المخصصة للمستوصف (بها في ذلك أجر الكنّاس) خلال هذه الفترة ١١, ١٣, ١٣٤ روبية<sup>(١)</sup>.

أما المراسل البريدي الذي جاء معي من بومباي فهو يقدم المساعدة أيضًا في أعمال المستوصف، وبدونه كان من الصعب الاستمرار في العمل مع كنّاس واحد فقط.

٦. تم إجراء مائة وواحد وثمانين عملية جراحية خلال الفترة نفسها؛ منها ٢٤ عملية كبرى، والباقي عمليات بسيطة. وتشمل العمليات الكبرى: استئصال الغدد الليمفاوية والخراجات والأورام، وإزالة العظام المنخورة، واستئصال البواسير الداخلية، وإزاحة مقلة العين... إلخ.

٧. ومن الأمراض المعالجة الأكثر شيوعًا أمراض العين، والسل (بها في ذلك السل الرئوي، سل الغدد اللمفاوية، وأمراض السل في العظام والمفاصل والجلد)، وأمراض الجهاز الهضمي، والأمراض الروماتيزمية والديدان المعوية، وأمراض الجلد، والأذنين والأمراض التناسلية.

٨. أمراض العيون: من أنواع أمراض العيون

(١) ١٣٤ روبية و١٣ آة و١١ بيزة.



الممكن في بعض الحالات أن يتم نقل مرض السل إلى البشر عن طريق الحليب أو اللحوم من الحيوانات المريضة، حيث لا يتم اتخاذ أي خطوات لمنع بيع مثل هذه المواد، ولكن على أي حال فإن هذا النمط من نقل المرض لا يلعب دوراً هاماً في انتشار المرض بالمقارنة بالطرق الأخرى. أما فيما يتعلق بطبيعة الطعام فإن هناك فكرة شائعة بين الناس أن تناول السمك يؤدي إلى الإصابة بسل الغدد اللمفاوية. ولا أعتقد بوجود كثير من الحقيقة في هذا الاعتقاد، ولكنني أميل إلى الاعتقاد بأن النظام الغذائي المعتمد على تناول الأسماك يوفر تغذية جيدة لنمو العصبية السلية، لأنني شاهدت مراراً وتكراراً ازدياداً في كمية إفرازات القروح السلية والتحبب، لأفترض أن هذا النظام الغذائي ضار بالصحة.

١٠. أمراض الجهاز الهضمي شائعة جداً. ويرجع السبب في ذلك إلى شهية العرب الشرهة وعشوائيتهم في تناول الطعام. يتناول البدو أيضاً طعامهم نصف مطبوخ أو مطبوخاً بشكل غير جيد، وإلى جانب تلك الأسباب تتسبب عادة شرب القهوة المفرطة في تهيج متكرر واحتقان في الكبد وركود الدم في الأوعية البابية، بالتالي فإنها

كبيرة من الوفيات في هذه المنطقة، ويتشرب بين الناس من جميع الأعمار ما عدا الأعمار الصغيرة جداً؛ سل الغدد اللمفاوية شائع جداً، ورغم أنه لا يعدّ قاتلاً سريعاً فإنه يتسبب في معاناة تستمر لفترات طويلة، كما يسبب تشوهات ذات منظر قبيح، وأخيراً يتسبب في موت المريض بعد وصوله إلى أعضائه الداخلية. كما أن أمراض السل في العظام والمفاصل والجلد شائعة أيضاً وغالباً ما ينتج عنها نتائج مميتة بسبب الإعياء الناتج عن التقيح لفترات طويلة. وتدخل العصبية المسؤولة عن هذه الأمراض إلى الجسم؛ إما عن طريق الطعام، أو الهواء المستنشق، أو الجروح. وتتسبب الممارسة الشائعة المتمثلة في تناول كثيرين الطعام من طبق واحد، وشرههم من كأس واحدة - وهي العادة التي ينم خرقها عن سوء الأدب بين العرب - في نقل العدوى من شخص إلى آخر. كما يؤدي الطقس الجاف الذي ينتج عنه جفاف بصاق مرضى السل وإفرازات القروح السلية إلى انتشار الأمراض عن طريق الرياح. ويبدو أن مقاومة الزواج للسل الرئوي منخفضة مقارنة بالعرب، حيث يستسلمون بسهولة لهذا المرض، ولكن مقاومتهم لسل الغدد اللمفاوية مساوية لمقاومة العرب. ومن



الطبيب كرين وي طبيب دار الاعتدال البريطانية ١٩٤٦م

المصدر : Picture Post - عدد ١٣ يونيو ١٩٤٦م

١١. الأمراض الروماتزمية، وخاصة النوع المزمن منها، شائعة في كل من سكان المدينة من المشتغلين في البحر ومن بدو الصحراء، بسبب أسلوب حياة كل منهم. وتعدّ الأمراض التناسلية والسموم التي تنتجها عملية التخمر المعوي مسؤولة أيضاً عن عدد كبير من آلام العضلات والعظام التي توصف عادة بأنها روماتيزمية. وحالات الروماتيزم الحاد نادرة جداً.

١٢. الديدان المعوية شائعة جداً، بسبب العادات غير النظيفة التي يتبعها الناس بالإضافة إلى

تؤدي إلى الإصابة بالنواسير والبواسير التي يعاني منها سكان هذه المنطقة إلى حد كبير جداً، وترجع إصابة سكان هذه المنطقة بهذه الأمراض إلى عاداتهم الحياتية التي تتسم بقلة الحركة. ويؤدي الإفراط في تناول الطعام بالإضافة إلى شرب القهوة المفرط وتدخين التبغ والانغماس في النشاط الجنسي غير المبرر إلى الإصابة بأمراض تسبب الصداع، والتعب، والدوار، والخفقان، وعسر الهضم المزمن، والأرق وغيرها، والتي يشترك فيها جميع سكان هذه المنطقة من ذكور وإناث.



الأمعاء. تسبب الوباء بعدد كبير من الوفيات - خاصة بين الأطفال - بسبب التهاب القصبات الهوائية أو النواة بشكل رئيسي.

١٦. الصرف الصحي: الحالة الصحية للبلدة مرضية على العموم؛ وفي كثير من النواحي تعتبر أفضل من مناطق أخرى على الخليج. لا توجد ترتيبات لصيانة المرافق الطبيعية، ولكن بسبب المناخ الجاف وقرب البحر فإن الآثار الضارة لتحلل الأوساخ والنفايات يتم تجنبها بشكل كبير. وكون السكان متقدمين حضارياً بدرجة كبيرة، فإن لديهم درجة متواضعة من الاحتشام، فيستخدمون إما شاطئ البحر، أو السهول المفتوحة، أو أسطح منازلهم أو جوانب الممرات لقضاء حاجتهم. وعلى أي حال، يجرف البحر الأوساخ بعيداً مرتين في اليوم، أو تجففها أشعة الشمس بسرعة، وبذلك تصبح غير ضارة، وهذا النظام هو أفضل بكثير من وجهة نظر صحية من نظام المراحيض البثرية الذي يعدّ رائجاً في بوشهر وأماكن أخرى. غير أن بعض الناس بدؤوا الآن في بناء المراحيض في منازلهم، حيث تسقط الفضلات في دلاء يتم تنظيفها يومياً في البحر. كما تم بناء بعض المراحيض الخشبية الجميلة على شاطئ البحر من قبل الشيخ

الطبيعة غير النظيفة لطعامهم وشرابهم، ويتم نقل بويضات هذه الديدان عبر القناة الهضمية.

١٣. إصابات الجلد: إن الإصابات الطفيلية، مثل الثعلبة في الجسم وفروة الرأس والجرب والقمل شائعة جداً، وتؤدي الثعلبة في فروة الرأس، وخاصة بين الأطفال، إلى الصلع. يعاني الغواصون من الحكّة والطفح الحطاطي بسبب الاحتكاك المستمر بين أجسامهم والمياه المالحة.

١٤. تعتبر الأمراض التناسلية شائعة إلى حد ما، ومن أبرز أشكالها في هذه المنطقة السيلان والزهري. في حين تعتبر القرحة اللينة المصحوبة بالإفرازات القيحية غير شائعة.

١٥. الأوبئة: عاينت حالة واحدة فقط من حالات الكوليرا المميتة في نوفمبر الماضي؛ وعلى الرغم من إجراء التحقيقات في هذا الشأن لم تقدم أي تقارير عن حالات حقيقية أخرى من الممكن أن تكون قد حدثت. لم ينتشر المرض بشكل وبائي؛ وربما حدثت حالات قليلة متفرقة فقط.

تفشى وباء الحصبة في فبراير الماضي، وحتى مارس كان الوباء شديداً للغاية، ويرافقه عادةً مضاعفات خطيرة في الجهاز التنفسي أو في



صورة المستوصف الشرقي (الدختر الشرقي) كما رسمها الأستاذ أيوب حسين،

وهو أول مستوصف في الكويت كان بإدارة القنصلية البريطانية.

المرجع كتاب: "التراث الكويتي في لوحات أيوب حسين"، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٢م، ص ١٧٦، ٤٦٩.



الآبار في منازلهم<sup>(١)</sup>. يتم جلب المياه للاستخدام من الآبار التي تمتدّها الينابيع الجوفية على مسافة بعيدة من المدينة. هذه المياه ذات نوعية جيدة إلى حد ما، ولكنها تسبب الإمساك لوجود أملاح الجير.

١٨. الوفيات: نسبة الوفيات في المدينة ليست عالية، ومن الأسباب الرئيسة للوفاة، إلى جانب الأوبئة والحوادث، السل الرئوي والإسهال المزمن والدوستناريا، وأمراض السل في العظام والمفاصل والالتهاب الرئوي.. إلخ. وقد وجدت آخر حالات الإصابات الرئوية بالإضافة إلى الإصابات الأخرى في فصل الشتاء خاصة، وتعتبر حمى الملاريا غير شائعة، وكما نرى فإن هذه الحالات يمكن أن تعزى إلى ورودها من موانٍ أخرى مثل البصرة، والفاو ودلم.. إلخ. ويعيش العرب في هذه المنطقة عموماً حياة طويلة، ويرجع ذلك جزئياً إلى المناخ الجيد وإلى ابتعادهم عن الضغط العالي الذي يسببه العمل والمخاوف النفسية المفرطة وهموم الحياة المتواجدة في البلدان الأكثر تحضراً<sup>(٢)</sup>.

داود الرحمن - مساعد جراح - الكويت

الكويت في الثاني من أبريل ١٩٥٥م

وبعض التجار الراندين، حيث تقع الفضلات في البحر ويتم جرفها بعيداً، في حين يكون الفرد في منأى عن أنظار العامة.

يتم إلقاء فضلات المنازل والحيوانات الميتة إما في البحر أو في الطرقات. وفي حال تم إلقاؤها في الطرقات فإنها تُترك لتتعفن في مكانها مما يتسبب في صدور روائح كريهة. وتجري مياه المجاري للبيوت التي تقع على الشاطئ باتجاه البحر - أما في البيوت التي تقع في المناطق الداخلية فإنها تجري في الممرات أو في حفر في فناء المنزل. وفي أي من هذه الحالات، تصدر عن هذه المياه روائح كريهة، ولكن المياه تجف بشكل سريع بفضل التربة الرملية والمسامية.

١٧. المناخ: مناخ المكان جاف وصحي. وحين كان الطقس بارداً آخر مرة كان قاسياً بشكل استثنائي كما هو الحال في بعض الأماكن الأخرى، ونتج عن هذا البرد الشديد بعض الوفيات. التربة رملية ومسامية مختلطة بالصخور. وفي الأجزاء الشرقية والغربية من المدينة تكون المياه على عمق يتراوح من ١٥ إلى ١٥ قدماً، ولكن في الجزء المركزي الذي هو على مستوى أعلى إلى حد ما توجد المياه على عمق حوالي ٢٠ قدماً.

مياه الآبار مالحة جداً وغير صالحة للاستعمال، وبالتالي فإن عدداً قليلاً جداً من الناس يحفرون

(١) هذا غير صحيح؛ فمعظم المنازل بها آبار، وهي غير عذبة لكنها تصلح للوضوء، والاستحمام، وغسل الأواني، وغير ذلك.

(2) The Persian Gulf ADMINISTRATION REPORTS Volume V - 1899 - 1905 Archive Editions 1986 - Page, 159 - 162.